حضانة الاطفال.. ترفيه أم تعلم؟

مع ازدياد قاعدة العمل للمرأة و مشاركتها الرجل في ميادين الحياة كافة وخروجها من البيت لساعات طويلة اصبح دور الحضانة امرا لا مفر منه و قد يعاني الابوان كثيرا في الحصول على الحضانة الجيدة المناسبة اما اذا كانت هذه الحضانة مزدحمة وتوجب التسجيل المبكر قد يلجأ الامر الام او الاب الى البحث عن الوساطات بشتى الطرق و قد يقوم الاهل بالحجز في هذه الحضانات بمجرد ولادة الطفل تفاديا للمشاكل .. و لكن ما الذي تقدمه دور الحضانة للاطفال الصغار و ما الذي ينبغي ان تقدمه؟.

علي جابر

امانة ام تعليم

تقول المواطنة نورهان علي عزيز: كانت الغاية في الماضي هي ايداع الاطفال في دور الحضانة لساعات طويلة لغرض المرح و قضاء الوقت كي يستطيع الابوين قضاء هذا الوقت في ممارسة عملهم و التفرغ له .. و كانت دور الحضانة سابقا تمارس دوراً بسيطاً من تعليم الاناشيد و الاغاني و آداب الطعام و الحديث الا ان الحال تغير كثيرا في الوقت الحاضر فأصبحت هذه الدور تعطي الصغار واجبات مدرسية عليه ان يتمها في البيت و بعض دور الحضانة تختبر الصغار لترى هل يستطيعون الانتقال الى صفوف اخرى و بعض الاهل يصرون على ان يتعلم صغارهم المواد الاساسية و حتى اللغة منذ البداية فما ان يبلغ الصغير سن الرابعة حتى يرسلونه الى المدارس التحضيرية لتعلم القراءة و الكتابة و الحساب و ربما اللغة الاجنبية و بعض الاهل يطالبون هذه الرياض بان تعطيهم الدليل المحسوس على ان صغيرهم قد تعلم .

آراء مختلفة

يسود اعتقاد ان تعلم الصغار مبكرا هو الاساس المتين للتعلم في السنوات التالية و ان هذا التحضير هو ضرورة لازمة مثلما يرى الباحث الاجتماعي (رضوان مغير عطوان) و الذي قال :

اجريت العديد من الدراسات في فرنسا على ١٥٠ طفلا من الاطفال الذين تلقو تعليما مهما في الطفولة (الحضانة) استطاعوا ان يشقوا تعليمهم و يكملوا دراستهم و يتخرجوا من الجامعة و يحصلون على وظائف مهمة و محترمة بينما كانت نسبة جنوح الذين لم يتلقوا تعليمهم مبكرا عالية جدا و هكذا يكون التعليم المبكر قد ساعد الذين تعلموا مبكرا في تفادي الجنوح و مخالفة القانون و الحصول على مكان مناسب في المجتمع و توصل الباحثون الى ان تحضير الطفل مبكرا (بدأ من السنة الرابعة) امم مفيد و جيد في حين هناك رأي آخر يرى ان الطفل قبل سن الخامسة غير مهيأ و مؤهل جسميا و نفسيا لقضاء هذا الوقت الطويل في المدرسة و لساعات طويلة حيث يفضل الصغير البقاء في البيت في هذه السن المبكرة و البقاء قرب امه ، و من ناحية اخرى فأن هذه الدروس التي تعطى للصغار ما هي الا المقررات التي تعطى في السنة الدراسية الاولى من المدرسة بحيث غدت الاقلام و كراسات الدراسة تطغي على اقلام التلوين و المكعبات و لعب الاطفال في دور الحضانة و هذا يؤدي الى الضغط على الصغار و بالتالي الى نتائج سلبية اغلبها القضاء على ملكة الايداع عند الصغير و الخيال كذلك في الوقت الذي يوجب فيه ان تعمل هذه الدور على تنشيط مواهب الصغار استعدادا لدخولهم المدرسة .

مواصلة التعلم

تقول معلمة الروضة وسن عز الدين القيسي: ان الدور الملقى على عاتق دور الحضانة كبير و مهم لانها تتعامل مع خامات طرية تتلقى ما يعطى لها بسهولة و يشكل مبدأ من مبادئ الحياة القادمة و نحن في ديار الروضة نقوم بإزالة كافة ما يقف في طريق الصغير من معوقات كما هو حال الامهات فنحن نكمل دور الاسرة و نساعدها في تربية الصغار و الصغير في هذه المرحلة (عجينة) قابلة للشكل الذي يرسم لها لذلك لا بد من الدقة في الكلام مع الصغار و الدقة في التعامل فهو يرى و يسمع و هو في هذه المرحلة كثيرا ما يسأل حيث ان طاقاته تنمو مع ولادته الا ان بعض الصغار تتأخر قابلياتهم و يحتاجون الى الاهتمام و الى الرعاية الخاصة و لابد من التعامل مع كل طفل على حده حسب مؤهلاته فنحن نبحث عن قابليات الاطفال الاولى و ولادة المواهب و ان التعلم في سن مبكرة امر جيد و حسب طاقات الطفل و مؤهلاته و ممكن استخدام الرموز و الاشارات و المساعدات و الاناشيد التي توصل الافكار الى هؤلاء الصغار سريعا و بالتالي شحذ نشاطه و فكره .

خطر التلفاز

اما الباحث الاجتماعي باسم محمد حسن السراج فيقول: ان الطفل الصغير عندما يشاهد فلم كارتون (سندباد) مثلا فانه يصبح المخرج و يقوم بوضع السيناريو لهذا يجب ان يكون الابوان دقيقين في ما يشاهده الصغار و ان يعملوا على اختيار ما يفيد الصغار و ينمي قابلياتهم و تكون هذه المشاهدات مكملة لما يراه الصغير في البيت حتى يهيأ الصغير و ينتقل الى مرحلة الدراسة الابتدائية بعقلية اكثر تفتحاً لاستقبال الجديد و الواجب على (المربين) في هذه الرياض ان يعطوا الصغار الرعاية و الاهتمام التي لا تقل عن رعاية الابوين حتى لا ينفر الصغير و زرع حب النظام لديه و ان دور الحضانة تحتاج الى الرعاية من الدولة ماديا و معنويا فهؤلاء الصغار هم الثروة الكبرى التي من الواجب الاهتمام بها خدمةً للمجتمع ككل.

إضاءة

مواطن عراقي

في الصباح التالي ليوم الانتخابات قال لي مواطن : عمدت الى مصافحة الاصدقاء والمعارف بمناسبة وغير مناسبة وكان القصد من ذلك هو معرفة من شارك في انتخابات المجالس المحلية ومن لم يشارك منهم كذلك و في طريقي الى بيتي وجدتني اتفحص اصابع الركاب لاستدل على اللون البنفسجي الذي يطلي به اصبع السبابة وهنا لا اريد غير القول بان رؤيتي للاصبع البنفسجي كانت تشعرني بالارتياح صراحة مرد ذلك الى ان هؤلاء ذوي الاصابع البنفسجية من الذين وعوداً عملية التغيير في العراق لذلك كانت مشاركتهم بالتصويت ايمانا منهم بانهم القادرون على جعل الامور تسير نحو الافضل وليكشفوا الغطاء عن الذين تدثروا بغطاء خدمة المواطن ولكن سرعان ما اكتشفوا ان الثقة التي منحوها للبعض من ممثليهم لم تكن كما اعتقدوا بعد ان انصرف عنهم الممثل الى متاهات الاستحواذ والى الجماعات التي نوت النية للاثراء على فقر الفقراء .وواصل هذا المواطن العراقي قوله: هناك مؤسسات تحولت الى دكاكين يبيع موظفوها الورق والوظيفة والتوقيع وقد استطاعوا ان يبنوا لهم صروحا من العقارات. هناك امور لايمكن التغاضي عنها وفضحها واجب انساني قبل ان يكون وطنيا لكن المشكلة انهم يعرفون اصول اللعبة وكيف يخفون اختلاساتهم لذلك نطالب من سيرشحون لمجالس المحافظات ان يضعوا المواطن وخدمة المواطن نصب اعينهم.

شباك

المال المسروق

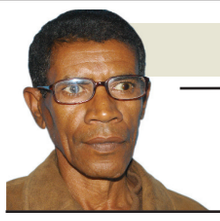

عبد الزهرة المنشداوي

فترة تناهز الخمس سنوات ليست بالقليلة في حياة الشعوب المتطلعة نحو التغيير ونحو حياة افضل ولكن للاسف بقي الحال تقريبا على ما هو عليه فنسب العاطلين لم تتغيير ذلك التغيير المنشود ومشكلة السكن لم تجد لها الحل بل تفاقمت واتخذت صورا اخرى تمثلت بالتجاوزات على عقارات الدولة واقامة مدن هامشية وعشوائية تاثيرها كان سلبيا في المدن التي شيدت على تخومها نتيجة التجاوزات على مياه الشرب واسلاك التيار الكهربائي والخدمات الاخرى. نسب الذين شيدوا لهم دور سكن بطريقة غير مشروعة لايستهان بها والدوائر المعنية غير مهتمة الى الان بتوفير البديل في حالة تطبيق القانون وازالة التجاوزات هذه المشكلة ورثتها الدولة فيما ورثت من مشاكل عديدة خلفها النظام البائد وما زالت تراوح في مكانها

واقع الحياة لدينا مازال دون الطموح وبدرجة كبيرة فالبنى التحتية ومهمة اعادتها ما زالت دعوات واحلام بعيدة المنال في حين ان الاموال التي رصدت لها اموالا كبيرة لكنها لم تتجسد على واقع الحال وتحول اغلبها الى جيوب من استمريء الزيف والغش واستغلال غياب الرقابة والمحاسبة. غول الفساد الاداري لايزال ينخر بالجسد العراقي من دون ان يجد المؤسسة الفاعلة التي يمكن ان تعطل ماكنته الهادرة منذ سنين.مما يؤلم ان البعض من الذين إئتمنوا على اموال الدولة من خلال محاربة المفسدين واعشاشهم هم انفسهم كانوا الاشد فسادا في هذا الجانب تحدث البعض بالقول حين يتم اكتشاف تعامل وتجاوز على المال العام بالوثائق فان هذه الوثائق تستخدم كسلاح ضد المفسد لاقتسام المال المسروق وهناك شواهد على ذلك

الفترة التي مرت يجب ان تبعث على التأمل لانطلاقة جديدة في سبيل تغيير جدي يطال المنطقة والشارع والزقاق والعائلة العراقية التي لا تزال معاناتها مستمرة من شظف العيش وبيئة لايمكن ان تبعث على الاطمئنان من الجوانب الصحية برك المياه والشوارع العارية من الاسفلت وقطعان الكلاب السائبة والحيونات التي ترعى في اكوام المزابل وتعتاش على مضغ القطع البلاستيكية كل ذلك يشعرك بان المدينة واية مدينة في سبيل التحول الى كابوس يربض على صدور ساكنيها

ان اية منظمة انسانية لو تيسر لها القيام بمسح ميداني للعوائل التي تعيش في المدن الفقيرة والتي بقيت اسيرة فقرها منذ عشرات السنين لاشك ستفاجأ باعداد العوائل التي تعيش ماسي لايمكن تصورها عوائل سكنها المرض والمرضى وليس لها من يطرق الباب عليها ليقدم لها يد العون في زمن التغيير الذي انتظرته شريحة الفقراء و(المغضوب عليهم) من النظام البائد ما زالت تعيش الفاقه والعوزولا من امل يبدو في الافق لتحسين اوضاعها

مجتمعنا يعاني امراضاً لا حصر لها اخطرها مرض الاستحواذ التي تخصصت به فئة قليلة لا فضل لها سوى انها تسترت وراء شعارات ثبت زيفها وتهافتها على ارض الواقع فبدل ان تحمل الفؤوس والمعاول لبناء ما تهدم حملت الملاعق والصحون.

اية منظمة انسانية لو تيسر لها القيام بمسح ميداني للعوائل التي تعيش في المدن الفقيرة والتي بقيت اسيرة فقرها منذ عشرات السنين لاشك ستفاجأ باعداد العوائل التي تعيش ماسي لايمكن تصورها

شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى

الى دائرة التسجيل العقاري مع التحية

يتحدث المواطن عبد الرزاق جلوب في الرسالة التي بعث بها للصفحة ويذكر بانه اشترى قطعة ارض في المحلة ٧٨٣ بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٥ وقد تبين له فيما بعد ان دائرة التسجيل العقاري اصدرت تعليمات اوقفت فيها بيع الاراضي التي وزعت في حينه للعسكريين من قبل النظام السابق وانه اشترى قطعة الارض من مواطن اخر كان قد اشتراها من عسكري وتم فتح البيان لها وتسجيلها باسمه وعندما اراد بيعها اعلمته دائرة تسجيل العقاري في مدينة الصدر بانه لايحق له بيعها ويتساءل الى متى تبقى هذه الاراضي موقفه وهل هناك تعليمات ستصدر بشأنها.؟

دائرة صحة الكرخ معنية

يشكو العديد من المواطنين من ان الصيدلية التابعة للعيادة الاستشارية لمستشفى الحكيم في مدينة الشعلة لا يتزامن فتحها مع دوام الأطباء في المستشفى ودائما ما يحتشد المرضى امام بابها صفوفا للحصول على الدواء الذي يشير به الاطباء ما يخلق حالة من التذمر والفوضى في العيادة ونرجو من دائرة صحة الكرخ اخذ ذلك بعين الاعتبار

المواطن جواد او زينة
مدينة الشعلة

شارع المعارض يشكو

يشكو المواطن ابوفلاح اللامي من اصحاب معارض بيع السيارات في المنطقة القريبة من ساحة الحمزة من ان الشارع الذي تقع على جانبيه معارض السيارات في حالة يرثى لها في حين ان دائرة المشاريع في امانة بغداد لا تلتفت اليه من اجل تبليطه بمادة الاسفلت وتهتم بشوارع اقل اهمية لذلك يوجه عناية هذه الدائرة الى هذا الشارع المهمل.

مدينة الطب وهذه الملاحظات

يشكو المواطنون من تضطرهم الحاجة الى نقل مرضاهم الى مدينة الطب وهم بحالات صحية خطرة الى ان القيمين على ساحة وقوف السيارات التابع لمدينة الطب يمنعونهم من الدخول لايصال المريض بالسرعة الممكنة للعلاج وبعض المرضى لايستطيع السير على قدميه ما يخلق مشكلة لايمكن التغاضي عنها اضافة الى ان البعض يشكو من ان الردهات بحالة غير جيدة وتنقصها مستلزمات النظافة.

مشكلة هواتف

يشكو المواطن غائب رجب من المحلة ٥٠٣ في حي النيل من كثرة انقطاعات الخدمة الهاتفية الارضية في المحلة ويدعو شركة الاتصالات والبريد الى ضرورة صيانة قابلوات الهواتف باسرع فترة ممكنة، علما ان الخدمة الهاتفية شبه معطلة كما يقول المواطن عيسى رشيد من محلة ٩٠١ ز٢٣ في الكرادة.

محطة تعبئة بلا رقيب

يشكو المواطن فالح الغضب من منطقة الرضوانية بان محطة تعبئة الوقود التي تقع على الخط السريع باتجاه الرضوانية تبيع الوقود للمواطنين من مادتي الزيت والبنزين باعلى من اسعاره المقررة وعلى مراى مدير المحطة والمفتش وافراد الشرطة المكلفة بالحراسة لذلك يدعو وزارة النفط بايقاف هذه الممارسات غير المشروعة وان لايدعوها دون رقيب.

رسالة العدد

كارت الإئتمان

ظهرت بوادر ألتخوف منها واضحة من خلال قلة ألتعامل بها. ولأجل كسر حاجز ألتخوف لدى ألعراقيين، قامت بعض ألبنوك بتقديم تسهيلات جيدة، ولكن بنوك أخرى زادت تخوف ألعراقيين من كارتات الائتمان، وذلك من خلال أستغلال ألحاجة ألماسة لبعض ألمواطنين وبيع بعض ألكارتات شبه الوهمية، أو عدم توضيح شروط عمل بعض ألكارتات (أثناء ألترويج لبيعها) ومن ثم توضيح تلك ألشروط (غالبا صعبة ألتحقيق) بعد شرائها من قبل ألمواطن.

حدث هذا فعلاً من قبل بنك ألوركاء عندما طرح نوع من ألكارتات قال عنها VISA Card وقال انه يمكن ألتعامل بها خارج ألعراق وفي ألتسوق ألألكتروني، ولكننا وبعد أن اشتريناها فوجئنا بأن ماقالوه يحدث بعد أن تفعل هذه الكارتات بطريقة لايمكن ان تحدث في العراق.

ان أساليب ألأحتيال ألتي يلجأ اليها ألبعض يزيد تخوف ألعراقيين (بل تبعدهم نهائياً) عن كل ما هو جديد (مع ألأسف).

المواطن/ ابو علي

اشارات لابد منها

ادوية

وفرت الدولة العديد من اصناف الادوية التخصصية للمرضى في المستشفيات لكن بعض محترفي الغش استغلوها ببيعها خارج ردهات المستشفيات ياترى من يتصدى لهم؟.

جنسية مدينة الصدر

دائرة منح شهادة الجنسية في مدينة الصدر يشيد بادائها المواطنون من الذين يريدون الحصول على شهادة الجنسية للانسيابية والسرعة في اداء المهام ونتمنى من الدوائر الاخرى ان تحذو حذوها .

ردود واجابات

الى/ جريدة المدى الغراء

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٤٣) الصادر في ١١/٢٣/موضوعا بعنوان (امام انظار السيد الامين)نود توضيح ما جاء فيه: بعد اجراء الكشف الموقعي والمعاينة تم اخذ عينات ونماذج من الماء وبطريقة عشوائية وتم فحصها في شعبة المختبرات /قسم الماء في بلدية بغداد الجديدة التابعة لأمانة بغداد وكانت النتيجة ان الماء صالح للاستهلاك البشري ولا توجد فيه اية شائبة صحية وخال تماما من اي مشكل صحي. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٩٨)الصادر في ٢٠٠٨/١١/٢٧موضوعا بعنوان (بلدية الشعلة)نود توضيح ما جاء فيه: توجد في المحلة ٤٢تجاوزا توزعت بين محلات عشوائية واكشاك لبيع الخضر وتجاوزات اخرى لا حصر لها ولغرض منع كل ذلك قامت بلدية الشعلة برفع التجاوزات اولا ثم القيام بالاعمال الخدمية الاخرى مثل تسييج الجزرة وزراعتها بالاشجار والشجيرات ووضع معابر وغيرها من الاعمال الخدمية التي تترك واقعا جماليا معينا على تلك المنطقة. شاكرين تعاونكم ....مع التقدير

م/ اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٤٩)الصادر في ٢٠٠٨/١٠/٢١ موضوعا بعنوان (كراجات بلا عناية)نود توضيح ما جاء فيه: ان اعمار الكراجات واصلاحها هي من مسؤولية وزارة النقل حصرا اما الجانب الخدمي فهناك اجراءات خدمية تتعلق برفع كل اشكال التجاوزات اضافة الى نظافتها من قبل بلدية بغداد الجديدة التابعة لامانة بغداد وبما يضمن نظافة الكراجات بشكل عام. شاكرين تعاونكم. مع التقدير

م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٩٨)الصادر في ٢٠٠٨/١١/٢٧ موضوعا بعنوان (في البياع سوء تخطيط)نود توضيح ما جاء فيه: لقد تم انجاز كل التعهدات والالتزامات التعاقدية الخاصة باعمال تنفيذ مجسرات (الشارقة والشباب)بين بلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد وشركة المبروك للمقاولات العامة باستثناء بعض الفقرات التي منها (طبقات الاسفلت السطحية –تركيب الاشارات الضوئية –وتخطيط الطرق)حيث لايمكن المباشرة بها بسبب وجود اعمال تخص دائرتي المجاري والماء التابعتين لامانة بغداد. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

م/ اجابة

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٣٩٣ بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٠ تحت عنوان (من ذي قار تناشد وزارة التعليم العالي) نود اعلامكم الاتي: يرجى التفضل بابلاغ الطالبة اماني عبد الرضا بعدم امكانية نقلها من كلية التربية/ جامعة المثنى الى مثيلتها في جامعة ذي قار لإيقاف التنقلات بين الجامعات. مع التقدير.

د. سهام الشجيري
مدير اعلام التعليم العالي

زحام المصارف .. معاناة لا تنتهي!